الأمم المتحدة
S/2022/353
مجلس الأمن
Distr.: General
26 April 2022
Arabic
Original: English

**رسالة مؤرخة 25 نيسان/أبريل 2022 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيسة لجنة بناء السلام**

أشكركم على دعوتكم رئيسة لجنة بناء السلام، عملاً بالمادة 39 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، إلى تقديم مشورةٍ خطية فيما يتعلق بالجلسة المقرر عقدها يوم الأربعاء 27 نيسان/أبريل 2022 بشأن الحالة في منطقة البحيرات الكبرى (انظر المرفق).

وأرجو ممتنةً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارها باعتبارها من وثائق المجلس.

*(توقيع)* رباب **فاطمة**
رئيسة لجنة بناء السلام

030522 280422 22-06272 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

## مرفق الرسالة المؤرخة 25 نيسان/أبريل 2022 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيسة لجنة بناء السلام

## مشورة من لجنة بناء السلام إلى مجلس الأمن بشأن الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

في السنوات القليلة الماضية، سعت لجنة بناء السلام، تمشياً مع ولايتها، إلى حشد الدعم لصالح الجهود الإقليمية لبناء السلام وتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لتوطيد السلام ومنع نشوب النزاعات وحلها في منطقة البحيرات الكبرى (الاستراتيجية الإقليمية). وترحب اللجنة بخطة العمل الشاملة الموضوعة لتنفيذ الاستراتيجية وقد ركّزت، فيما اضطلعت به من أنشطة في المنطقة في الآونة الأخيرة، على تعزيز دور المرأة في مجالي بناء السلام والتنمية وعلى معالجة الأثر الاجتماعي الاقتصادي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

واستناداً إلى أنشطتها المستمرة المنفذة دعماً لبناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى، تود اللجنة أن تطلِع مجلس الأمن على النقاط التالية:

ترحب اللجنة بالجهود التي يبذلها المبعوثُ الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى من أجل تنفيذ أولويات بناء السلام الواردة في خطة العمل الموضوعة لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية، على النحو المبيّن في أحدث تقارير الأمين العام.

وتلاحظ اللجنة أن تعزيز البرامج الوطنية والإقليمية للتسريح ونزع السلاح والإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج لا يزال يتسم بأهميته الحيوية بالنسبة لبناء السلام في المنطقة. وقد كانت الأحداث المتوالية التي وقعت في جمهورية الكونغو الديمقراطية في الآونة الأخيرة والمتصلة بحركة 23 مارس تذكرةً صارخة بتلك الأهمية. وفي هذا الصدد، تؤكد اللجنة ما للمساهمات المقدّمة إلى صندوق بناء السلام من أهمية في دعم إعادة إدماج المقاتلين السابقين الذين أعيدوا من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رواندا، وترحب بالاقتراح المتعلق بالبرنامج الجديد للتسريح ونزع السلاح والإنعاش المجتمعي وتحقيق الاستقرار الذي تضطلع به جمهورية الكونغو الديمقراطية وبسائر التدابير غير العسكرية الرامية إلى دعم القضاء على القوى الهدامة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة.

وترحب اللجنة أيضاً بالأنشطة الجارية لدعم المساعي التي تهدف إلى النهوض بإدماج النساء والشباب ومشاركتهم وتمكينهم، ولا سيما تفعيل شبكة البحيرات الكبرى لرائدات الأعمال في إطار الجهود الرامية إلى دعم مشاركة جميع شرائح المجتمع في التعاون الاقتصادي الإقليمي، وبالالتزام بتعزيز التدابير التشريعية من أجل كفالة المساواة بين الجنسين والتعجيل بمشاركة المرأة في العمليات السياسية.

وتشدّد اللجنة أيضاً على أهمية دعم الحوكمة والإدارة المحسَّنتين للموارد الطبيعية من أجل تسخير الفرص الاجتماعية الاقتصادية لما يعود بالخير على منطقة البحيرات الكبرى.

وتؤكد اللجنة، تمشياً مع ولايتها، أهمية الشراكة مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية في دعم جهود بناء السلام والتنمية في المنطقة. وهي تشجّع المبعوثَ الخاص على مواصلة التعاون مع المؤسسات المالية الدولية بشأن المواءمة والاتساق على الصعيد الاستراتيجي بغية التوافق مع ركائز الاستراتيجية الإقليمية.

وتدعو اللجنةُ المجتمعَ الدولي إلى مواصـــلة تقديم الدعم لبلدان المنطقة والمنظمات الإقليمية في جهودها الرامية إلى المضي قدماً نحو السلام والأمن والتنمية. وستستمر اللجنة، بالتوازي مع التزامها بولايتها، في دعم تنفيذ خطة عمل الاستراتيجية الإقليمية، بما في ذلك من خلال بذل الجهود الدعوية من أجل تشجيع الدعم الدولي لمشاريع بناء السلام ذات الأهمية الحاسمة التي يضعها مكتب المبعوث الخاص بالتشاور مع بلدان المنطقة وبالتنســيق مع منظومة الأمم المتحدة، اســتناداً إلى الدعم البرنامجي الذي يقدّمه صـــندوق بناء السلام.